

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية العلوم الصحية

قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم

بمنازل

تقييم فعالية التداوي الشعبي بالنباتات الطبية
في علاج الملاريا بمنطقة ريفي بربر

إعداد الطلاب:

عباس خالد

محجوب عوض

احمد عبيد

محمد صلاح

انتصار إبراهيم

فاطمة أبو عبيدة

منى عبد العزيز

إشراف الدكتور:

أسماء عبد الله

٢٠١٤م

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
I	الآية
II	الاهداء
III	الشكر والعرفان
IV-V	الخلاصة
VI-VII	Abstract
	الفصل الاول
٢-١	المقدمة
٣	اهداف البحث
٤	مشكلة البحث
٥	طريقة البحث
٦	منطقة الدراسة
	الفصل الثاني
١١-٧	مدخل
١٤-١١	الطب الشعبي
١٦-١٤	المقارنة بين الطب الشعبي والطب الحديث
	الفصل الثالث
١٩-١٧	مرض الملاريا
٢٠	الاعراض والعلامات
٢٣-٢١	التشخيص وطرق الفحص
٥٨-٢٤	علاج الملاريا في السودان
	الفصل الرابع
٧٤-٥٩	عرض النتائج
٧٨-٧٥	مناقشات النتائج
٧٩	التوصيات
	الفصل الخامس
٨٠	المصادر والملاحق

الآية

قال الله تعالى: (يُنَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ

وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة النحل: الآية (١١)

الإهداء

أله من علمتي وهما ووضعتي وهما ،،، تحس حياتي

أمي الحبيبة

أله الذي علمني أقرأ وأكتب أله أله وصلت أله هذا الموقف

أبي الحبيب

أله من علموني ذهب الحروف وورر الكلمات وصاغوا علمهم وفكرهم منارة نبر

لنا مسيرة العلم والنجاح

أساتذتنا الكرام

أله زملائي ولزميلاتي بنسوح سعادتي أله أله أنت بكم حياتي لكم جميعا خالص حمي ووافر

تقديري

أله هؤلاء جميعا ألهي غمرة جهدي المتواضع

الباحثين

شكر وعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل القائل في محكم تنزيله (لئن شكرتم

لازيدنكم) صدق الله العظيم .

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم معنا في إخراج هذا البحث
والشكر أجزله للدكتورة / أسماء عبد الله التي كانت لنا خير معين من
بعد المولى عز وجل بإشرافها ورعايتها في كل خطوات البحث واخص
بالشكر أساتذة الكلية الصحية وأيضاً لأسرة مركز كوكب نت للخدمات .

وما التوفيق إلا من عنده،،،

الخلاصة :-

من خلال الدراسة الوصفية التحليلية حول تقييم مدى فعالية التداوي الشعبي بالنباتات الطبية السودانية في علاج مرض الملاريا والتي تم اجراءها بواسطة الاستبيان بمنطقة ريفي بربر ، والتي اشتملت على (١٠٠) عينة عشوائية مستهدفة من مختلف الاعمار ، تم التوصل الي أن استخدام العلاج الشعبي ضد مرض الملاريا مُستخدم ومجرب من قبل سكان تلك المنطقة ويعتبر هذا النوع من العلاج شائع هنالك لاعتقاد كثير من افراد هذه المنطقة ان العلاج بالنباتات أكثر اماناً وتقل فيه الآثار الجانبية .

ومن التحليل الذي تم اجراءه اتضح ان مرض الملاريا موجود بكثرة في منطقة الدراسة نسبة لطبيعتها الزراعية، اذ تكثر مناطق تجمع البعوض و الناقل للملاريا ، أيضاً يمثل هذا المرض مشكلة لدى سكان هذه المنطقة بسبب ظهور انواع من الطفيليات المقاومة للعلاج الكيميائي لذا يلجأ السكان لاستخدام العلاج الشعبي الممثل في العديد من النباتات الطبية التي اثبتت فاعليتها في دحر المرض.

ايضاً تم التوصل الي ان معظم نتائج الاستخدام كانت ايجابية فقد مثلت نسبة الاشخاص الذين تم شفاءهم من مرض الملاريا عند استخدام هذه النباتات نسبة ٢٧% من مجموع الذين استخدموا هذه النباتات.

مثلت العطارة المصدر الاساسي للحصول على النباتات في منطقة الدراسة بسبب الاعتقاد السائد بأن العطار هو الشخص الخبير والمختص في هذا المجال ، أو قد يرجع ذلك لعدم توفر الكوادر الطبية المؤهلة في مجال التداوي بالاعشاب.

أظهرت النتائج أيضاً أن اقبال الناس على العلاج الشعبي في منطقة الدراسة لمرض الملاريا مثل نسبة كبيرة لاعتقادهم بان النباتات مواد طبيعية فعالة

ومتوفرة ، كما انها رخيصة الثمن وسهلة الاستخدام والتخزين ، بينما اقبال الناس على الأدوية الكيميائية مثل نسبة ٤٨% لاعتقادهم بأنها مواد مصنعة تضر بالصحة ولأن الطفيل المسبب للملاريا قد يقاوم مثل هذه العقاقير .

أوضحت الدراسة أن اهم النباتات المستخدمة في علاج مرض الملاريا هي (نبات القرض- نبات الحرجل- عرديب - قضيم - بلح-لالوب- تبلدي- الحبة السوداء -حلبة) وتربة الجردقة ، وهي متمثلة فيما يعرف بالخلطة البلدية لعلاج الملاريا ومثلت نسبة ٢٣% ، بينما مثلت النباتات الأخرى مثل نبات النيم ١٢% - العرديب ١٠% - برتقال ٣%- لالوب ٢% - تبلدي ٢% - وهي تعتبر نسبة ضئيلة ناتجة من الاستخدام الشخصي.

أما عن طريقة الاستخدام فقد اظهرت الدراسة أن أكثر الطرق المستخدمة هي الغلي والنقع و المسحوق بينما كانت معظم الآثار الجانبية هي اضطرابات في الجهاز الهضمي وكثرة افراز العرق.

بينت الدراسة ان معظم هذه النباتات بالرغم من فعاليتها في علاج مرض الملاريا إلا انه لا توجد دراسات علمية مؤكدة تدل على ذلك.

لذا خلصت هذه الدراسة الي ضرورة مزيد من التجارب والبحوث العلمية للاستفادة من فعالية هذه النباتات المجربة في علاج الملاريا.

Abstraction : -

Through descriptive study about evaluating traditional the effectiveness of a treatment using some medicinal Sudanese plants in the treatment of malaria, which were made by the survey area Berber, and included (100) Purposive random sample of various ages, and then concluded that the use of traditional treatment against malaria was used disease user and common in this of study area due to the belief of many members of this region that Phytotherapy was a safer, and with less than chemical therapy.

From the analysis that was conducted it became clear that malaria found in abundance in the study area due to it agricultural an two which enhance the availability of mosquito that act as a carrier of malaria, also this disease represents is a problem with the people of this region because of the appearance of the types of parasites that resistant chemical therapy. So population direct to use a traditional therapy in the form of medicinal plants that have proved effective fighting the disease.

Also there have been found that most of the results of research represented, were positive use and percentage of people who have been cured of malaria when using these plants was 27%.

Perfumery represented the main source of those plants in the study area due to the widespread belief that the person (Attar) was an expert and a specialist in this field, or it may be due to the lack of qualified medical staff in the field of herbal medication.

The results also showed that people in the area under study preferred traditional therapy in the study area for the treatment of malaria, due to their belief that the plants were natural products effective and available, they were also cheap and easy to use and storage, while

people preferred chemical drugs represent small 48% due to they belief that chemicals were synthetic and harmful to health, also the parasite causes malaria may resist such drugs.

The study showed that the most important plants used in the treatment of malaria is the (plant Acacia- Argel - Kirkda- Qdeim - mussels-to Alob- Thblida- black bean - halbh) and soil Jerdqh, represented in the form of traditional combination therapy 23% , while other plants, such as neem leaf 12% - - orange 3% - 2% of the web - Doubleday 2% - which is considered as small percentage resulting from personal use.

The method of use was boiling method and the method and the method of soaking the powder was also the most side effects appear disorders of the digestive system and the increasing of sweat.

All these plants under study plants, despite their effectiveness in the treatment of malaria, but there are no ensuring scientific studies indicate their effects.

So this study was concluded to that was a need for further scientific research to take advantage of the proven effectiveness of these plants in the treatment of malaria..

الفصل الأول

المقدمة :-

التداوي بالأعشاب أو العلاج الشعبي يعد من أقدم أنواع العلاج وهو موجود في مختلف المناطق ويمثل جزءاً أصيلاً من الإرث الثقافي والاجتماعي للسودان ويمارس على نطاق واسع .

يعد السودان من أكثر الدول الغنية بالنباتات نسبة لموقعه الجغرافي وتنوع مناخه وتواجد التربة الخصبة بأراضيه مما زاد من تنوع النباتات الطبية في السودان.

يمثل مرض الملاريا مشكلة صحية بالسودان إذ يتسبب طفيل (*Plasmodium falciparum*) في أكثر من ٩٠% من الإصابات ، ولا توجد الا إصابات قليلة من طفيل *P.malaria - P.Ovale - P.Vivax* .

ونسبة لمقاومة هذا الطفيل للعلاج الكيميائي ، لذا يهدف هذا البحث لإلقاء الضوء عل العلاج الشعبي السوداني لمرض الملاريا والمتمثل في استخدام بعض النباتات الطبية السودانية والمتمثلة في (نبات القزيم - القرص - الحرجل - الحلبة- اللالوب - التبليدي - الحبة السوداء - الكركدي - العرديب - البلح - بالإضافة للجردقة) فيما يعرف شعبياً باسم (خلطة علاج الملاريا).

تعتبر هذه النباتات من اكثر النباتات شيوعاً في السودان ، وتكثر زراعتها في مناطق مختلفة ، كما أنه يسهل الحصول عليها ، وتعد العطارات من أهم المصادر التي توفر هذه النباتات لأن جميع مستخدميها يعتقدون أن العطار هو الشخص المختص في هذا المجال ، لذا ركزت هذه الدراسة على تقييم فعالية هذا العلاج الشعبي ضد مرض الملاريا ومقارنته بالأسس العلمية الدراسات الطبية ، لبيان الاستخدام الصحيح وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

بالرغم من أهمية النباتات الطبية ودورها الفعال في علاج العديد من الأمراض ، إضافة لدرجة أمانها العالية وسهولة استخدامها إذا ما قورنت مع العقاقير التخليقية أو التصنيفية ؛ إلا أنها أيضاً لا تخلو من الآثار الجانبية التي قد تكون قاتلة في بعض الأحيان ، لذا يجب التعامل بحذر مع هذه النباتات خاصة لدى بعض الفئات مثل المرضعات والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة.

أهداف البحث :-

- ١ . تقييم مدى فعالية التداوي الشعبي بالنباتات الطبية في علاج مرض الملاريا.
- ٢ . إلقاء الضوء على التداوي الشعبي وبيان أوجه الاستفادة من مميزاته.

مشكلة البحث :-

الملاريا احد الأمراض الشائعة في المناطق الاستوائية ، وتعتبر في السودان من الأمراض المستوطنة نسبة لأن السودان بلد زراعي طقسه حار مناسب لتوالد الباعوض، علاوة على ذلك تواجد المياه الراكدة كالمستنقعات وانخفاض الوعي الصحي وعدم الأخذ بأسباب الوقاية وعدم وصول الكوادر الطبية للقري النائية وانعدام المقاومة المكتسبة ضد الملاريا .

يعود تدهور وضع الملاريا في السودان لاسباب كثيرة منها ظهور طفيل مقاوم للعلاج الكيميائي ، لذا لجأ الناس إلي استخدام العلاج الشعبي خاصة في المناطق الريفية التي تقل فيها الخدمات الصحية لذا يميل سكانها الي استخدام العلاج الشعبي المكون من النباتات في علاج الملاريا .

يعتبر غياب الأشخاص المؤهلين علمياً في مجال التداوي بالنباتات مشكلة كبيرة لأن معظم هذه النباتات لا تخلو من الآثار الجانبية خاصة إذا أسيئ استعمالها.

طريقة البحث :-

نوع الدراسة: دراسة تحليلية وصفية .

أداة البحث: الاستبيان شمل أربعة عشر سؤالاً تضمنت استخدام التداوي الشعبي في علاج مرض الملاريا.

حجم العينة : ١٠٠ عينة

نوع العينة : عينة عشوائية مستهدفة.

الحدود المكانية : ريفي بربر (جاء الله - الباقوة - أبو حراز - العبيدية)

أماكن جمع البيانات من المنازل ، الشارع العام ، المستشفى .

الحدود الزمانية : ٥/١ - ٢٠١٤/٦/١ م .

طريقة جمع البيانات : عن طريق المقابلة الشخصية للأفراد

طريقة التحليل : التحليل باستخدام نظام إحصائي SPSS.

منطقة الدراسة :-

أجريت دراسة هذا البحث في منطقة ريفي بربر التي تقع في شمال السودان من ولاية نهر النيل بمحلية بربر ، في الوحدة الإدارية التي تسمى الباقوة وتشمل هذه الوحدة منطقة جاد الله والباقوة وأبو حراز والعبيدية.

وتقع هذه المنطقة بين خطي عرض (١٨-٣٩) وخطي طول (٣٤-٥٢) (٣٢-٣٤). تحدها شرقاً قرية العبيدية وغرباً سلسلة جبال النحلة وأراضيها زراعية خصبة ، يجري نهر النيل بجانبها لذا معظم سكانها يعملون بالزراعة وتربية المواشي والبعض الآخر يهتم بالتجارة وبها ٤ مدارس أساسية للأولاد و٣ مدارس للبنات ومدرسة ثانوية واحدة للأولاد والأخرى للبنات.

أما الناحية الثقافية :-

توجد بها حوالي ٩ أندية ثقافية ورياضية .

الناحية الصحية :-

تنتشر المستوصفات الصحية في أطرافها التي يبلغ عددها ٤ مستوصفات ويعتبر مستشفى الباقوة التعليمي هو المركز الرئيسي من الناحية الصحية. وتحتوي أيضاً على عدد من الصيدليات الخاصة التي يبلغ عددها ٦ صيدليات بالإضافة إلي صيدلية مستشفى الباقوة وصيدلية التأمين الصحي .